تنظيم (القاعدة) يتبنى مهاجمة سجون العراق

■ بغداد / متابعات :

تبنى تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" الذي يتبع القاعدة، الهجوم على سجنين قرب بغداد، في وقت أكد فيه مسؤول أمني عراقي أن بعض الذين فروا هم قادة كبار في التنظيم.

وذكر بيان موقع من التنظيم أن "كتائب المجاهدين انطلقت بعد التهيئة والتخطيط لشهر، مستهدفة اثنين من أكبر سجون الحكومة، وهما سجن بغداد المركزي أبو غريب وسجن الحوت التاجي".

وجاء الهجوم الذي يوصف بأنه أحد أكبر العمليات المنظمة ضد السجون في العراق منذ 2003، بعد عام تماما من نشر رسالة صوتية لزعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو بكر البغدادي، دعا فيها إلى مهاجمة سجون العراق.

في هذه الأثناء، ذكر بيان لوزارة الداخلية العراقية أن خلية أزمة اجتمعت برئاسة رئيس الحكومة نوري المالكي القائد العام للقوات المسلحة لمناقشة تداعيات تعرض سجني أبو غريب والتاجي لهجومين فر على إثرهما مئات السجناء، وباشرت الخلية أعمالها لمعرفة تداعيات وملابسات ما جرى.

وقال البيان إن الخلية أعدت تقريرا خلص إلى أن الهجومين تما بتخطيط مسبق تخللهما قصف بعشرات قذائف الهاون، ثم الدفع بعناصر "انتحارية" ترتدي أحزمة ناسفة، إضافة إلى محاولة اقتحام بسيارات مفخخة استهدفت إحداها البوابة الرئيسية لسجن أبو غريب وأخرى البوابة الثانية.

وأضاف البيان أن سيارتين مفخختين استهدفتا سجن التاجي ببغداد لم تسفرا عن شيء، وأن الهجومين جاءا تمهيدا لاقتحام

السجنين في حين طوقت القوات الأمنية مكاني الحادث، وفرضت إجراءات أمنية مشددة، وسيطرت على الموقف.

وذكر أن قوات الأمن قتلت عددا من المهاجمين خارج أسوار السجنين أثناء محاولتهم اقتحامهما، كما تم التصدي لعدد من السجناء أثناء محاولتهم الفرار والتعرض لقوات الأمن.

وأوضح البيان أن الهجوم أسفر عن هروب عدد من النزلاء في سجن أبو غريب، وأنه لم يتمكن أحد من نزلاء سجن التاجي من الفرار. وأضاف أن البحث جار عن الفارين من سجن أبو غريب. ودعت قوات الأمن الأهالي إلى التعاون معها والإبلاغ عن الفارين.

وأكد البيان أن التحقيقات الأولية أثبتت وجود تواطؤ بين بعض الحراس والمهاجمين، وقد شكلت لجنة لتشخيص أسباب الحادث ومعرفة الجناة وأسباب الخلل والمتواطئين فيه.

وكانت مصادر أمنية عراقية أفادت في وقت سابق بأن 36 شخصا قتلوا وأصيب أكثر من 64 في مصادمات بين مسلحين والقوات العراقية في سجني أبو غريب والتاجي. وحسب المصادر، شاركت مروحيات عراقية في فض الاشتباكات المسلحة.

أما عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان حاكم الزاملي فقد كشف، في مؤتمر صحفي عقده أمس، عن هروب ما بين خمسمائة وألف نزيل من السجن، مشيرا إلى أن معظمهم ينتمي للقاعدة.

من جهته أعلن المتحدث باسم وزارة العدل وسام الفريجي أن 21 سجينا قتلوا وأصيب 25 آخرون، وجاء هذان الهجومان بعد مرور عام على إعلان أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم "دولة العراق الإسلامية"، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، عن عملية "هدم الأسوار" وهدفها إخراج المعتقلين من السجون.

موسكو تدين أعمال الإرهابيين الوحشية في شمال شرق سوريا

■ موسكو/ متابعات :

أدانت روسيا بحزم أعمال الأرهابيين "الوحشية" تجاه السكان المسالمين في شمال شرق سوريا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية أن موسكو "تدين بحزم الممارسات الوحشية للإرهاب الدولي بشمال شرق سوريا والفظائع التي يرتكبها المتطرفون بحق السكان المسالمين من الأكراد الذين لا يشاركون بأي شكل من الأشكال في "النزاع" العسكري السياسي المستمر في سوريا".

وأشارت الخارجية الروسية إلى ازدياد حدة التوتر في منطقة رأس العين وتل أبيض على الحدود السورية التركية لافتة إلى إقدام العناصر الإرهابية المتطرفة على اختطاف خمسمئة من السكان وقتل العديد من المدنيين بطريقة قطع الرأس حيث لا يزال الإرهابيون يحتجزون نحو مئتي شخص كرهائن ويستخدمونهم كدروع بشرية.

وكانت مجموعة إرهابية مسلحة أقدمت على اختطاف عدد من الأهالي من بلدة معرة مصرين بريف إدلب في وقت سابق من الشهر الجاري حيث أكد مصدر في المحافظة أن من بين الذين خطفتهم المجموعة الإرهابية نساء وأطفال كما أقدمت مجموعة إرهابية مسلحة أخرى على مهاجمة أحياء في مدينة سلقين وإحراق عدد من المنازل.

في سياق آخر أكد الخبير العسكري ورئيس مجلة الدفاع الوطني الروسية إيغور كوروتشينكو وجود فجوة شاسعة بين أقوال وأفعال الولايات المتحدة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب الدولي فهي تدينه شفهياً من جهة وتقوم عمليا بتسليح الإرهاب الدولي المرتبط بتنظيم القاعدة في سوريا بشكل خاص.

وأدان كوروتشينكو في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء السورية في موسكو امس "القرار الأمريكي بالموافقة على تسليح "المعارضة السورية" بعد أن ظهر أن المجتمع الدولي يبذل جهودا لوقف الحرب في سوريا والبدء بالحوار والتمهيد لإمكانية الشروع بمباحثات سياسية لحل الأزمة منبها إلى ان القرار يهدف بالدرجة الأولى إلى مواصلة سفك الدماء في سوريا.

وقال كوروتشينكو "إن ما تقوم به الولايات المتحدة يدل بشكل واضح على الجانب الذي تقف فيه واشنطن فقد قامت الولايات المتحدة بتسليح المجموعات المتطرفة المرتبطة بتنظيم "القاعدة" وأرسلتها إلى سوريا وتواصل هذه المجموعات المؤلفة من المتطرفين اليوم شن الهجمات الإرهابية المسلحة في سوريا".

واستهجن كوروتشينكو إقدام الولايات المتحدة عمليا على تسليم المتطرفين أسلحة حديثة مثل منظومات الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات والأسلحة المضادة للدبابات وأسلحة نارية من العيار الثقيل وأجهزة اتصالات ورادارات تنصت إلكتروني كما أنها ستزودهم حتما بمعلومات استخباراتية.

حذر كوروتشينكو من خطورة بيع منظومات الصواريخ المحمولة والتي سيحصل عليها الإرهابيون في السوق السوداء للأسلحة متوقعاً أن تستخدم هذه الصواريخ في المستقبل في عمليات إرهابية ضد الطائرات الأمريكية والغربية المدنية وضد طائرات الشحن لأن الإرهاب لا يميز بين عدو وصديق وإن كل من يتمسك بمبادئ مخالفة لإيديولوجيا الإرهاب هو عدو للإرهابيين.

وأكد كوروتشينكو أنه لا توجد لدى الولايات المتحدة أسباب شرعية يمكن تبريرها من وجهة نظر الدول الأخرى ومن قبل منظمة الأمم المتحدة للتدخل في سوريا والاعتداء عليها مشددا على أن المحاولات الأمريكية للبحث عن استخدام الأسلحة الكيميائية لتكون حجة لاستفزازات من قبل الولايات المتحدة باءت بالفشل بعد أن كانوا في انتظار الرئيس الأمريكي باراك أوباما ليعطي الأوامر ببدء العمليات الحربية ضد سوريا.

ولفت إلى أن البنتاغون درس خططاً مختلفة للاعتداء على سوريا مستخدماً جميع صنوف الأسلحة الموجودة في ترسانة الجيش الأمريكي ومستغلاً ذريعة السلاح الكيماوي إلا أن الجهود الروسية ومساعي أعضاء آخرين في المجتمع الدولي أثبتت أن كل هذه الادعاءات المتعلقة بالسلاح الكيماوي كانت بمثابة استفزازات قام بها المسلحون المتمردون لذلك لاتوجد مبررات لمثل هذا الاعتداء.

وأشار كوروتشينكو إلى أنه في حال قامت الولايات المتحدة بالعدوان على سوريا فإن الجيش السوري الذي يعتبر اليوم من أكثر جيوش منطقة الشرق الأوسط كفاءة وقدرة قتالية وهو مسلح بشكل جيد ولديه وسائل دفاعية جبارة قادر على صد أي عدوان يقع على الأراضي السوريا مشددا على أن تدخل القوات الأمريكية في سوريا لن يكون بأي حال من الأحوال مجرد نزهة وهذا ما يدركه الأمريكيون تمام الإدراك لذلك فإنهم يركزون على تسليح المتمردين في محاولة منهم لحل المهام الموضوعة أمام الولايات المتحدة بأياد غريبة.

حول العالم

أميركا تستعد لجلسات استماع لمعتقلي غوانتانامو

■ واشنطن / وكالات :

قال تقرير إخباري إن الجيش الأميركي يستعد لعقد جلسات استماع لـ71 من جملة المعتقلين الـ166 في معتقل غوانتانامو بكوبا لتحديد ما إذا كان من الممكن إطلاق سراحهم.

ويشمل هذا العدد 46 معتقلا يعتبرون خطيرين للغاية، ولكن لا يوجد أي دليل لتبرير مقاضاتهم، وقد تم إدراج الـ25 المتبقين من عام 2010 كمرشحين للمثول للمحاكمة.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما أمر بمجالس المراجعة هذه في مارس 2011 وقد تأخر تنفيذ هذا القرار لأكثر من عامين، الأمر الذي أثار انتقاد جماعات حقوقية.

وقال الأدميرال المتقاعد نورتون جورج، وهو محام كبير في البحرية، للمحامين الذين يمثلون المعتقلين إن جلسات الاستماع ستعقدها لجنة مراجعة دورية من ستة أعضاء شُكلت حديثا.

ونقلت صحيفة ميامي هيرالد عن جورج قوله إن اللجنة سوف «تقيّم» ما إذا كان استمرار الاحتجاز بموجب قانون الحرب ضروريا للحماية من تهديد كبير مستمر لأمن الولايات المتحدة.

ولن تقرر اللجنة ما إذا كانت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) تحتجز الرجال بشكل غير شرعي، ورفض المتحدث باسم البنتاغون تود بريسيل تحديد موعد عقد جلسات الاستماع وما إذا كان سيسمح للصحفيين بدخول قاعة المحكمة.

وجاءت أنباء استعداد الحكومة لعقد جلسات استماع في الوقت الذي يضرب فيه حوالي مائة سجين في غوانتانامو عن الطعام منذ مدة طويلة احتجاجا على عمليات الاحتجاز غير المحدد.

يذكر أن أميركا افتتحت المعتقل في أعقاب الغزو الذي قادته على أفغانستان عقب هجمات 11 سبتمبر 2001 لاعتقال المشتبه فيهم الذين اعتقلوا في ساحة المعركة من قبل القوات الأميركية أو تم تسليمهم من قبل حكومات أخرى.

البابا في البرازيل

■ برازيليا / وكالات :

هبطت طائرة البابا فرانشيسكو الأول يوم

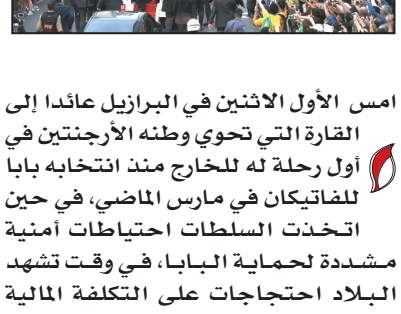

امس الأول الاثنين في البرازيل عائدا إلى القارة التي تحوي وطنه الأرجنتين في أول رحلة له للخارج منذ انتخابه بابا للفاتيكان في مارس الماضي، في حين اتخذت السلطات احتياطات أمنية مشددة لحماية البابا، في وقت تشهد البلاد احتجاجات على التكلفة المالية لزيارة البابا.

وكانت رئيسة البرازيل ديلما روسيف في استقبال فرانشيسكو بالمطار، وذلك قبل أن ينطلق موكبه إلى وسط مدينة ريو دي جانيرو في مستهل زيارة تمتد أسبوعا في البرازيل موطن أكبر عدد من الكاثوليك في العالم.

وتجنب البابا (76 عاما) استعمال السيارة البابوية التقليدية المدرعة لكنه أحيط بحماية أمنية واسعة النطاق. وأظهرت شبكة «سي أن أن» الإخبارية الأميركية مقطع فيديو مصورا للبابا وهو يجلس في المقعد الخلفي لسيارة عادية وبنافذة مفتوحة.

وقال فرانشيسكو في كلمة ألقاها فور وصوله «أراد الرب أن تعيدني الرحلة الدولية الأولى بعد أن توليت البابوية إلى محبوبتي أميركا اللاتينية».

وقال إن «الخطر القائم هو حرمان جيل كامل من الشباب من فرص عمل بسبب الأزمة الاقتصادية». وأضاف أن «العمل يزيد الكرامة لحياة كل إنسان، وسيكون من الظلم سرقة علاقة الشباب ببلد ما وجذورهم فيه أو سرقة ثقافتهم وحقهم في تكوين أسرة».

ودافع فرانشيسكو عن الجيل الأكبر سنا قائلا إنهم يحتاجون إلى أن يُدمجوا في المستقبل وفي مجتمع يشمل الجميع ولا يستثني أحدا.

ويرأس البابا فعاليات اليوم العالمي للشباب الذي من المتوقع أن يحضره حوالي مليوني شخص في نسخته الثامنة والعشرين، وهو الحدث الذي دشنه بابا الفاتيكان الأسبق يوحنا بولص الثاني عام 1986 ويقام كل عامين.

فرنسا تتمسك بحظر النقاب

■ باريس / وكالات :

تمسكت فرنسا بحظر النقاب في الأماكن العامة، ودافعت على لسان وزير الداخلية مانويل فالس عن موقفها على خلفية التوتر والاضطرابات التي أعقبت تفتيش الشرطة هوية منتقبة في ضاحية قرب باريس في مطلع الأسبوع الجاري.

وبينما وصفت الحكومة الفرنسية العنف بأنه غير مقبول، قال فالس في تصريحات إن الشرطة تقوم بواجبها على أكمل وجه، معتبرا أن القانون الذي يحظر النقاب هو في صالح النساء «وضد القيم التي ليس لها علاقة بتقاليدنا وقيمنا، والقرار يجب أن يطبق في كل مكان».

وقد فجر تفتيش الشرطة رجلا وزوجته المنتقبة في حي تراب بجنوب غرب باريس مواجهة أدت إلى محاصرة بضع مئات لمركز للشرطة ليل الجمعة. وألقيت حجارة على الشرطة وأشعلت النار في مبنى خلال أعمال العنف التي استمرت عدة ساعات وأدت إلى القبض على ستة أشخاص.

وعاد الهدوء ليسود الحي الذي يقطنه زهاء 30 ألف نسمة ونشأ فيه بعض المشاهير ومنهم لاعب كرة القدم نيكولا أنيلكا، بينما تحدث وزير الداخلية عن استعادة النظام سريعا، وذلك ردا على اتهامات من سياسيين معارضين بالتقليل من حجم العنف.

وفي وقت سابق قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إنه يتعين التعامل مع الضواحي مثل أي جزء آخر من فرنسا.

البرلمان الإسباني يستجوب رئيس الوزراء

■ مدريد / وكالات :

قالت مصادر برلمانية أمس الثلاثاء إن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي سيمثل أمام البرلمان في الأول من أغسطس لمواجهة أسئلة عن فضيحة فساد في الحزب الشعبي الحاكم (يمين) الذي ينتمي له، رغم نفيه ارتكاب مخالفات.

وأعلن راخوي الاثنين موافقته على المثول أمام مجلس النواب، إذعانا لضغوط المعارضة التي هددت بإجراء اقتراع لحجب الثقة عن حكومته إذا رفض الحضور، لكنه لم يحدد موعدا محددا.

كما نفى كل التهم المنسوبة إليه في الفضيحة التي تتضمن مزاعم عن تبرعات غير مشروعة من كبار رجال الأعمال في قطاع البناء، تردد أنها وزعت نقدا عليه وعلى زعماء آخرين في الحزب.

وقد اندلعت الفضيحة التي تحمل اسم لويس بارثيناس، الذي كان من 1990 إلى 2009 محاسب الحزب الشعبي الحاكم الذي يرأسه راخوي منذ 2004، في يناير مع نشر صحيفتي «إل موندو» و«إل بايس» وثائق تكشف حسابات موازية سرية لحزبه.

ومثل لويس بارثيناس الموقوف احتياطيا منذ 17 يونيو/حزيران في إطار قضية أخرى تخص تمويل اليمين الإسباني، أمام القاضي بابلو روث في 15 يوليو/تموز لاستجوابه، وأكد وجود حسابات موازية، مشيرا إلى أن ماريانو راخوي من بين المستفيدين منها.

وبحسب الوثائق المنشورة فقد حصل راخوي على أموال بطريقة غير مشروعة من عام 1997 إلى 1999 عندما كان وزيرا للإدارة العامة والتعليم، مشيرة إلى أنه في عام 1998 وحده حصل على نحو 25500 يورو (32500 دولار).

< عبد الفتاح عبدالمنعم

ثالوث الشيطان في رابعة العدوية

أنا على يقين أنه بمجرد القبض على كل من الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين والدكتور عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية للجماعة والدكتور محمد البلتاجي القيادي بجماعة الإخوان فإن ما يجرى الآن في ميداني رابعة والنهضة وبعض ميادين مصر سوف ينتهي وبأسرع مما يتصوره الجميع، خاصة أن وجود هذا الثالوث طليقا وحرا دون محاسبة يعنى استمرار عملية التحريض اليومية لأعضاء الجماعة الذين يتم خداعهم يوميا بكلمات وأكاذيب تذاع على منصة رابعة العدوية ووصلت هذه الأكاذيب في أحيان كثيرة لدرجة التخاريف، وهو ما يجعل من يعتصم في رابعة يواصل اعتصامه على أمل أن تتحقق هذه الأوهام التي يحاول مثلث الشيطان في رابعة ترويجها وسط أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي.

من أبرز ما يروجه هؤلاء من أوهام أن الرئيس المعزول سيظهر يوم 10 رمضان وعندما جاء هذا اليوم ولم يظهر مرسي بدؤوا في الترويج بأن موعد ظهوره تم تأجيله ليوم 17 رمضان، ثم جاءت الترويجة الأخيرة، وهي أن مرسي سيظهر يوم عيد الفطر المبارك وسيصلي بالمعتصمين في ميدان رابعة ثم يذهب إلى الاتحادية ليواصل منه حكم مصر الذي سلبه منه الانقلابيين، على حد زعم منصة رابعة.

هذا جزء من أوهام منصة رابعة التي تبث يوميا رغم أن أغلب قيادات الإخوان ومن يواليهم على ثقة تامة بأنه من المستحيل عودة مرسي، أو ظهوره فهو في قفص الاتهام كما هو الحال مع الرئيس المخلوع مبارك لتشهد مصر معجزة حقيقية وهى أن شعبها يحاكم رئيسين في وقت واحد الأول مخلوع والثاني معزول.

ولكن أخطر ما تروج له جماعة بديع على منصتي رابعة والنهضة وعلى مواقعها الإلكترونية هو الشتائم والشائعات حول جيش مصر العظيم والتي وصلت إلى حد الشماتة في كل مكروه يقع لجيشنا العظيم وكان آخرها حادث مصرع 17 من جنود مصر الأبرار في حادث تصادم أتوبيس بطريق العلمين وادي النطرون، بعد مغادرتهم وحداتهم العسكرية في إجازة قصيرة من المنطقة الغربية العسكرية.

لقد أظهرت منصة رابعة الإخوانية ومواقعها الإلكترونية مدى الكراهية والشماتة في استشهاد جنودنا وهى أعمال ليست من الإسلام في شيء وليست من شيم الكبار يا بديع ويا عريان ويا بلتاجي.

هروب قيادات الإخوان من مصر إلى غزة

قال موقع «ديبكا» المقرب من الموساد الإسرائيلي إن مجموعة مكونة من ستة أشخاص من أهم قيادات الإخوان المسلمين فى مصر فروا إلى قطاع غزة، وذلك على الرغم من التشديدات الأمنية التي يفرضها الجيش المصري على المعابر بين مصر وقطاع غزة.

وقال الموقع إن قادة الإخوان لم يهربوا إلى غزة عبر سيناء بسبب الحواجز التي ينصبها الجيش المصري هناك ولكنهم ذهبوا إلى غزة مع قوارب المهربين العاملة بين قطاع غزة والإسكندرية. ويزعم ديبكا أن هذا هو سبب فرض الجيش المصري حظراً شاملاً على عملية خروج السفن، بما فيها قوارب الصيد، من شواطئ سيناء إلى البحر الأبيض المتوسط.

ونقل «ديبكا» عن مصادر استخباراتية إسرائيلية زعمها أن قيادات الإخوان المسلمين يقيمون في فندق Beach Hotel في قطاع غزة، مؤكدا أن «محمود عزت» نائب المرشد العام للجماعة كان ضمن الشخصيات المصرية الهاربة من مصر إلى القطاع.

واتهم «ديبكا» «محمود عزت» بأنه هو مؤسس الخلية المسئولة عن أعمال العنف التي تحدث في سيناء حالياً بهدف استنزاف قوة الجيش المصري وإسقاط النظام المؤقت في مصر. مؤكداً أن «عزت» ومن معه من قيادات الإخوان قد تمكنوا من الهروب من مصر في نهاية الأسبوع الماضي بمساعدة شبكة سرية تابعة لحماس والتي تعمل في مصر منذ فترة الرئيس السابق حسنى مبارك. وأضاف الموقع أن مصادر غربية متابعة لما يحدث فى مصر قد أكدت أن تحول قطاع غزة إلى مقر لقيادة الإخوان المسلمين سيؤدى إلى عملية عسكرية مصرية داخل قطاع غزة مشيرا إلى أن الجيش المصري قد أرسل بالفعل أكثر من مرة طائرات حربية من طراز «اباتشى» والتي حلقت فوق المجال الجوى لقطاع غزة.

ونقل ديبكا عن مصادر عسكرية خاصة بالموقع أن الجيش المصري يستطيع إرسال قوات كوماندوز عن طريق الجو أو البحر للاستيلاء على فندق Beach Hotel واعتقال قيادات الإخوان المسلمين هناك وإحضارهم إلى القاهرة وتقديمهم للقضاء بتهمة التخطيط للانقلاب.

إسرائيل تتوقع هجوماً من طابا على إيلات

قالت وكالة «رويترز» للأنباء إن إسرائيل اتخذت سلسلة من الإجراءات الاحترازية ، لحماية طائرات السياح الإسرائيليين المتجهة إلى إيلات وبعض الموانئ على البحر الأحمر، من الهجمات الصاروخية المحتملة من جماعات مسلحة في سيناء وقالت الوكالة إن إسرائيل اتخذت إجراءات غير مسبوقة .

واعتمدت على الإلكترونيات والتكنولوجيا الفائقة، ونشر مئات الجنود وأدوات المراقبة على أرض الواقع، والأسلحة الدفاعية والتنسيق مع القوات المصرية في شبه جزيرة سيناء ، وذلك كجزء من «عملية الساعة الرملية» - الرد الإسرائيلي على تدفق الأسلحة والمقاتلين الإسلاميين في مساحات رملية عبر الحدود. وتخشى إسرائيل من تعرض إحدى طائراتها التى تهبط وتقلع من إيلات لهجوم صاروخي، وبالتحديد من طابا.

وأشارت الوكالة إلى أن إسرائيل استثمرت بكثافة في الأمن فى إيلات منذ سقوط الرئيس المصري الأسبق المدعوم من الولايات المتحدة «حسني مبارك» في عام 2011 ، وفي وقت سابق من هذا العام قالت أنها أنجزت 250 كيلومترا (160 ميلا) من السور الفاصل بينها وبين مصر الذى يمتد من مشارف إيلات إلى قطاع غزة الفلسطيني على البحر المتوسط.

وأثارت الإطاحة العسكرية بالرئيس الإسلامي المنتخب في مصر هذا الشهر التوقعات في إسرائيل أن القاهرة ستتخذ إجراءات أكثر صرامة في شبه الجزيرة التي ينعدم فيها القانون.

وتعتقد إسرائيل أن الاضطراب الذي مزق مصر، إلى جانب الأسلحة المهربة من ليبيا ، زاد التهديد لإيلات.

ورفض «ليئور بن سيمون»، المتحدث باسم شرطة إيلات، مناقشة سيناريوهات التهديد المتوقعة ، واكتفى بالقول أن كارثة الطيران «هي أخطر ما نتوقعه».

وأضاف أن الإسرائيليين لا يريدون إحراج مصر من خلال المطالبة علنا بضمانات أكثر صرامة في طابا، الأقرب إلى إيلات، والذي ستكون على الأرجح موطنا لإطلاق الصواريخ التي تطلق من الكتف، والمعروف أيضا باسم نظم الدفاع الجوي المحمول على الكتف أو نظم الدفاع الجوي المحمولة، وهى نادرا ما تتجاوز نطاقاتها 5 كم (2.5 ميل).